بخلاف رواية اعجوا الكحل فمن ثم اخذ بها الحنفيا رضي الله تعالى عنهم
وورد انه صلى الله عليه وسلم كان ينظر في المرآة اذا سرح لحيته
وانه كانت له مكحلة يكتحل منها بالاثمد في كل عين ثلاثة قبل النوم
واما جبينه صلى الله عليه وسلم وحاجباه وانفه وراسه فقد جاء
انه واضح الجبين ومقرون الحاجبين اي شعرهما متصل وانه غير متصلهما
ورجحه ابن الاثير وقد يجمع بانهما كانا كثيري الشعر كما في رواية
سابغين كما في اخرى دقيقين كما في اخرى فهما مع كثرة شعرهما
فيهما سبوغ الى اخر العينين ودقة في طرفيهما فلكثرة شعرهما
يريان من بعيد كانهما متصلان وليسا في الحقيقة كذلك وصح
انه ضخم الراس ضخم الكراديس اي رؤوس العظام وجاء انه اقنى
الانف اي طويله مع دقة ارنبته وحدب في وسطه وعبر بعض
بانه سائل مرتفع وسطه وانه صلى الله عليه وسلم دقيق العرنين
اي اعلى الانف وان من لم يتامله يحسبه اشم اي طويل قصبة الانف
واما فمه الشريف صلى الله عليه وسلم فقد صح انه واسعه يفتتح
الكلام ويختتمه باشداقه اي لسعة فمه والعرب تمدحه وتذم
ضده وانه صلى الله عليه وسلم اشنب اي لاسنانه غاية البريق
واللمعان وانه صلى الله عليه وسلم اذا تكلم رئي كالنور يخرج من
ثناياه وانه صلى الله عليه وسلم مفلج الاسنان اي متفرقها وفي
رواية مفلج الثنيتين اي اكثر من البقية واما ريقه الشريف صلى

الله

الله عليه وسلم فقد صح انه يوم خيبر تفل في عيني علي رضي الله عنه
وكرم وجهه وكان به رمد فبرئ منه لوقته واعطاه الراية
ففتح الله على يديه وجاء انه مج في بئر ففاح منها رائحة المسك
وانه بزق في اخرى فلم يكن في المدينة اطيب منها ماء وانه صلى
الله عليه وسلم كان في يوم عاشوراء يبصق في فم رضعائه ورضعاء
فاطمة وينهى عن رضاعهم فيجزيهم بقية ريقه الى الليل
وانه صلى الله عليه وسلم مضغ قطعة لحم واعطاها لخمس نسوة
فمضغتها كل واحدة ولم يوجد لافواههن ريح خلوف واما فصاحة
لسانه الشريف صلى الله عليه وسلم وجوامع كلمه وبديع بيانه
وحكمه فامر اظهر من ان يذكر واشهر من ان ينشر كيف وقد
ارتقى في كل ذلك الغاية التي لم يدركها مخلوق حتى قال بعض
العلماء ان كلامه معجز كالقرآن واما صوته فروى ابن عساكر خبر
ما بعث الله نبيا قط الا بعثه حسن الوجه حسن الصوت
حتى بعث الله نبيكم صلى الله عليه وسلم فبعثه حسن الوجه حسن
الصوت والبيهقي خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسمع
العواتق في خدورهن وابو نعيم انه صلى الله عليه وسلم قال للناس
يوم الجمعة وهو على المنبر اجلسوا فسمعه عبد الله بن رواحة
وهو في بني تميم فجلس مكانه وابن سعد انه خطب بمنى ففتح
الله اسماعهم فسمعوه وهم بمنازلهم واما ضحكه الشريف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)